

كواء الثياب ليلة الأحد

لا تَنَم، لا تَنَم إنَّهُم سـاهرون
سهرروا في الظلم أو غَفَواً يحلمون^(١)
أنت فيهم حكم وهُمْ يَنظرون
في غدٍ يلبسون! في غدٍ يرحون

كم إهاب صقيل ياله من إهاب^(٢)
وقوام نبيل في انتظار الثياب
وحبيب جميل يزدهي بالشباب
كلهم يحلمون! في غدٍ يلبسون

أسلموك الحُلل كالربيع الجديد^(٣)
في احمرار الخجل أو صفاء النهود
تُشتهي بالقبيل لا بَمَس الحديد^(٤)

(١) غَفَواً : ناموا. (٢) الإهاب : الجلد والبشرة.
(٣) الحُلل : جمع حلة يقصد بها الثوب والرداء.
(٤) مَس الحديد : يقصد حديد المكواة.